المواصفات والمقاييس العالمية، وبالتالي تهميش البنوك المحلية والوطنية ومن ثم القضاء على البنوك التي تمتلك فروعاً كثيرة مع مبان فخمة مع ما تمتلكه من كوادر ويد عاملة وباقي الإمكانات. إن النمو المطرد للبنوك الإنترنتية والتسديد الألكتروني والنقود الألكترونية csh-E اليوم وفر الإمكانية جيداً إلى إحداث تغيير في جوهر وطبيعة هذه البنوك. لقد بات من الممكن دفع الأثمان عبر الأنظمة المتعلقة بخدمات التسديد في yahoo وExpress American وعدد كبير آخر من المواقع الإنترنتية (Phillips, 2000, p. 13). د: مجال السياسة والحكومة كما ذكرنا آنفاً ؛ فإن الحدود الجغرافية والمساحات السياسية ووحدة الأراضي تهاوت أمام هذه التقنية بما امتلكته من قدرة نفوذ كبيرة وطابع دولي وحجّمت من أهميتها وقيمتها.. لا جدال أنه في مثل هذه الظروف التي تتحول فيها عوامل التأثير من المقياس الوطني إلى العالمي، تشهد المفاهيم من قبيل السياسة والحكومة أي "الحاكمية" التغيير أيضاً فتتبدل الحقوق الوطنية إلى قوانين المواطنة العالمية، وحينها سيكون العالم على أعتاب الدخول إلى نظام موحد سياسي واقتصادي ومالي وثقافي وأمني بالضرورة. بعبارة أخرى، ستتحول قضايا الحياة الإجتماعية للناس بعد الآن إلى قضايا عالمية كبرى. وفي الحقيقة أن للتخطيط الخاص بهذه القضايا منهجية تتحرك على أعلى مقاييسها وهي العالمية. هذه التقنية التي لا يمكن أن تكون ملكاً خاصاً والتي ستفرض هيمنتها مستقبلاً عبر تغلغلها وتسللها في الغالب من خلال صناعة الألكترونيات الدقيقة والتقنية الحديثة والإتصالات من أماكن بعيدة، يعرّفها علم السنخية بشكل أساس بالصناعة التي أوجدها الإنسان اعتماداً على قوة العقل والدماغ مقارنة بالتقنية القديمة المعتمدة على قوة اليد العاملة والثروة. التقنية القديمة المستهلكة للجهد أو الثروة منحت مكانها لتقنية العقل المحض والمركز "Technology Intensive Mind Pure". نتاجات هذه التقنية إستمدت وبشكل كبير مقوماتها من العقل بدل أن تركز على الإستفادة من المصادر الطبيعية، علماً إن نتاجاتها صغيرة من حيث الحجم وخفيفة لكنها باهظة الثمن من حيث السعر كما أن إنتاجيتها غزيرة. يتحمل عقل